

بيان خاص بالتعدى

على مدرسة الأقباط الخاصة المشتركة الابتدائية المعانة – مدينة مغاغة – المنيا

تقدمنا بطلب للقاء المحافظ عدة مرات ، إلا أنه لم يحدد لنا موعد للقاء أو حتى رد على الطلب ، كالعادة سابقاً .

كما تم لقاء مع وكيل وزارة التربية والتعليم بمديرية المنيا ، ومديرة التعليم الخاص بالمديرية ، دون الوصول لحل المشكلة .

تم رفع مذكرة من قبل لجنة شئون التعليم الخاص بالمنيا ، التي فيها نيافة الأنبا أغاثون عضواً ، وذلك لمعالى وزير التربية والتعليم بتاريخ ١٥ / ٨ / ٢٠١٦ م ، أثناء اللقاء مع المستشار القانوني للوزارة ، ولم يصلنا رد بخصوص حل هذه المشكلة من قبل الوزارة .

لذلك قررنا إعادة مخاطبة معالي وزير التربية والتعليم ، لمعرفة ما يحدث من تعدى من خلال مديرية التربية والتعليم بالمنيا – والتعليم الخاص – وهيئة الأبنية التعليمية بالمنيا – والإدارة التعليمية بمغاغة ، وإدارة المدرسة أيضاً .

كما قررنا مخاطبة السيد معالي وزير التنمية المحلية ، لمعرفة ما يحدث من إصدار تأشيريات خاطئة من المسؤولين بمحافظة المنيا ، وعدم تنفيذ قرارات الإيقاف والإزالة من الوحدة المحلية بمدينة مغاغة .

نتشرف بعرض الآتى

الموضوع خاص : بمدرسة الأقباط الابتدائية الخاصة - بمغاغة - المنيا ، وتحمل رقم تعريفى (٢٤٠٦٧٦٣) .

حيث إن مطرانية مغاغة والعدوة تمتلك مدرسة الأقباط الخاصة المشتركة الابتدائية بمغاغة والتي يمثلها نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة بصفته الرئيس الأعلى لكنيسة السيدة العذراء بمغاغة، والتي تمتلك الأرض وما عليها من مبان وما بها من أساس .

وحيث إن هذه المدرسة مُعانة من قبل التربية والتعليم ، وتعامل معاملة المدارس الخاصة طبقاً للقرار الوزاري رقم ٤٢٠ لسنة ٢٠١٤ .

وهذه المدرسة معانة منذ عام ١٩٥٣ ميلادية ، وحالتها متهالكة وآيلة للسقوط ، وقد سبق وأن تقدمنا خلال السنوات الماضية بأكثر من طلب ، بعدم المساس بالمدرسة وعدم إجراء أي أعمال بها ، وقد تأثر في أكثر من طلب بعدم اتخاذ أي أعمال إلا بعد الرجوع للجهة المالكة .

وحيث أنه منذ أكثر من ثلاثة أشهر نما إلى علمنا شروع هيئة الأبنية والتعليم الخاص بالمنيا ، في إجراء أعمال ترميم وتجديد المدرسة ، فتقدمنا بأكثر من طلب إلى جميع الجهات المختصة ومنها محافظة المنيا ، ومديرية التربية والتعليم بالمنيا ، وهيئة الأبنية التعليمية بالمنيا، والإدارة التعليمية بمغاغة ، كما تقدمنا بإنذارات لجميع هذه الجهات أيضاً .

وحيث أن أي مشكلة في المدارس الخاصة سواء ترميم أو صيانته أو خلافه ، يجب أن تعرض على لجنة شئون التعليم بالمنيا ، وهذا هو المتبع دائماً ، ولكن ما حدث في هذه المدرسة تم دون العرض أو الرجوع إلى لجنة شئون التعليم سواء من مديرة التعليم الخاص أو مدير مديرية التربية والتعليم بالمنيا ، أو وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا ، أو هيئة الأبنية التعليمية بالمنيا ومغاغة ، أو الإدارة التعليمية بمغاغة ، أو إدارة المدرسة .

ولما حدثت المشكلة طلبنا أن يحدد موعد للقاء المسؤولين جميعاً إلا أنهم التفتوا عن طلبنا هذا ، ولم يحدد لنا موعد حتى تاريخه ، ولذلك تم مخاطبة المسؤولين عن طريق البريد بعلم الوصول .

تدعى السيدة الدكتورة / سهام - مديرة التعليم الخاص بالمنيا ، أن الأعمال الجارية بالمدرسة هي أعمال صيانة وترميم ، وليست أعمال إحلال وتجديد ، إلا أن الحقيقة أن هذه الأعمال الجارية بالمدرسة إحلال وتجديد وليست صيانة وترميم ، ويؤكد ذلك ما هو وارد بتقرير كلية الهندسة جامعة المنيا ، والمقاييس المرفقة ، وتقرير وزارة البترول ، ومعاينة الوحدة المحلية بمغاغة للأعمال الجارية حالياً .

بالإضافة إلى ذلك تم هدم بعض المباني ، وبناء ثلاثة فصول بفناء المدرسة ، ومحرر عنهم محاضر من الوحدة المحلية بمغاغة في عام ٢٠١١ م .

وحيث أنه تم مخاطبتنا من قبل الإدارة التعليمية بمغاغة بخطاب رسمي في ٢٠ / ٧ / ٢٠١٦ م ، بأنه تم إيقاف جميع الأعمال وإخطار الجهات المختصة أيضاً .

ورغم ذلك فوجئنا بأنه توجد أعمال إحلال وتجديد بالفعل داخل المدرسة ، وعليه تقدمنا بشكوى إلى النيابة العامة بمغاغة قيدت برقم ٤٩٠٤ لسنة ٢٠١٦ إداري مغاغة ، والنيابة العامة أمرت بإجراء معاينة من قبل الوحدة المحلية لمجلس مدينة مغاغة .

تم عمل المعاينة بمعرفة مجلس مدينة مغاغة ، والتي أكدت وجود أعمال تكسير وتقشير ورفع أرضيات وأسقف وأعمال بناء الخ ، طبقاً لما جاء بالمعاينة ، وأن هذه الأعمال لم يصدر لها أي ترخيص من الوحدة المحلية ، وأن مجلس مدينة مغاغة بصدده اتخاذ اللازم طبقاً للقانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ ، وهذه المعاينة بتاريخ ٤ / ٨ / ٢٠١٦ م .

حضر مسئول الأبنية التعليمية بإدارة مغاغة التعليمية ، وتقدم بأوراق في المحضر منها تقرير لكلية الهندسة جامعة المنيا ، والذي عاين المدرسة ، وقرر بأن المدرسة تمثل خطورة داهمة ، وحالتها متدهورة ، وتتكون من دور أرضي بالطوب اللبن والحجر وقديمة ، وأعد تقرير بعمل إحلال وتجديد جزئي للمدرسة . كما قدم صورة بيان بالمدارس ذات الخطورة الداهمة (ض) محافظة المنيا والواردة من وزارة البترول (جهة الفحص) حتى ٢ / ٥ / ٢٠١٥ . منها الرقم ٢٨ الأقباط الابتدائية الخاصة - إخلاء فوري . صورة مقاييس مدرسة الأقباط الابتدائية الخاصة . نوع الصيانة خطورة داهمة (ض) تفيد أن المدرسة تحتاج إلى تغيير بالكامل .

وحيث أن الوحدة المحلية أيضاً أرسلت قرار إلى المركز ، بإيقاف الأعمال المخالفة نظراً لعدم الحصول على ترخيص مؤرخ في ٤ / ٨ / ٢٠١٦ م .

وننوه لسيادتكم أنه لم يصدر أي قرار بالترميم ، ولم نخطر كجهة مالكة للمدرسة ، بأي قرارات حتى نتمكن من الطعن عليها قانونياً . بل كل هذه الإجراءات مخالفة تماماً لكافة القوانين والقرارات ، وتفتويت الطعن علينا قانوناً في المواعيد المحددة ستون يوماً .

خاصة وأن المدرسة ليست من المدارس المؤجرة!!! بل من مدرسة معانة ، وتعامل معاملة المدارس الخاصة ، ولا يجب التعامل على الأرض والمنشآت ، إلا بعد الرجوع للجهة المالكة ، وهي تخضع في مديرية التربية والتعليم إلى التعليم الخاص .

وحيث أنه بالبناء على ما تقدم ، أيضاً وردت لنا خطاب من الإدارة التعليمية بمغاغة ، خطاب رسمي في ٧ / ٨ / ٢٠١٦ م الشئون القانونية أنه تم إيقاف الأعمال بمدرسة الأقباط بمغاغة ، وتم إخطار جميع الجهات المختصة ... وهو ثاني خطاب عن نفس الموضوع.

وحيث أن النيابة العامة ، أصدرت قرار بالاستعلام من الوحدة المحلية بمجلس مدينة مغاغة، بالاستفسار عن صدور قرار ترميم لمدرسة الأقباط الابتدائية من عدمه.

وتم الرد بخطاب في ٧ / ٨ / ٢٠١٦ م ، بأنه لم تصدر قرارات بأية أعمال ترميم لهذه المدرسة حتى تاريخه.

ويتبين لسيادتكم من كل ما تقدم ، أن كل الإجراءات التي تمت ، كانت مخالفة للقانون مبنية على باطل.

لذلك

نطالب بوقف جميع الأعمال المخالفة بمدرسة الأقباط الابتدائية الخاصة المشتركة بمغاغة ، وسحب جميع الأعمال التي تتم بها ، وإخلاء المدرسة ، وتسليمها لمطرانية مغاغة والعدوة.

مرفقات : بعض الصور للمدرسة

تحريراً في ٦ / ٩ / ٢٠١٦

المسئول الإعلامي بالمطرانية

مهندس / بيتر الهامى رمزى



ت : ٠٨٦ / ٣٣٩٧٠٤٨ ، ٠٨٦ / ٣٣٩٧٠٤٧ - فاكس : ٠٨٦ / ٣٣٩٧٢٤٧ ، ص ب : ٧ مغاغة

السكرتاريه : ٠١٢٧٣٠٥٠١٣٠ - المسئول الاعلامى ٠١٠٠٢٩٧٣١٩٣

maghaghioces@gmail.com